

أمتع وأرق ما تستمع من كلمات عن الصلاة | الجزء ١- ح ٨١ |

برنامج جبريل يسأل النبي يجيب | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من اله الذي لا اله الا هو فلا

خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:00

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي

الكبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:18

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. وصفيه من خلقه وخليفه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه

الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل عليه يا رب معهم بمك وكرمك ورحمتك - 00:00:38

وانت ارحم الراحمين اما بعد فحياكم الله جميعا. ايها الاخوة والاخوات هذه ليلة الخميس الموافقة للحادي عشر من شهر ربيع الاول

لعام الف واربعمئة واثنين واربعين من الهجرة الموافقة للثامن والعشرين من شهر اكتوبر - 00:01:03

لعام الفين وعشرين ونحن الليلة بحول رب العالمين على موعد مع اللقاء الثامن عشر من لقاءات العقيدة والايمان والتوحيد وبفضل

العزیز الحميد قد انهينا الحديث الركن الاول من اركان الاسلام - 00:01:31

الا وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحديثنا باذن الله تعالى من هذه الليلة المباركة عن الركن الثاني من اركان

الاسلام الا وهو الصلاة وما ادراك ما الصلاة - 00:01:57

الصلاة انس المحبين وروضة المشتاقين وقرة عيون الموحدين ولذة ارواح الخاشعين ومعراج المؤمنين وبستان العابدين وسلوى

المختبتين الصلاة برهان الصادقين وسبيل السالكين الصلاة بهجة المحبين وهدية رب العالمين لسيد المرسلين ولجميع المؤمنين -

00:02:20

الصلاة محل المناجاة ومعدن المصافاة الصلاة الصلة العظمى بين العبد وسيدته ومولاه الصلاة العروة الوثقى بين المخلوق وخالقه وبين

المأمور وامره الصلاة نهر طهر المذنبين وراحة نفوس المكروبين وطريق نجا المتألمين المنقطعين - 00:03:04

الصلاة عماد الدين والركن الركين والحصن الامين والكنز الثمين وسلوى الحزين وسكن الامين وكهف الخائفين ونجاة غرق الهالكين

ومحارب مناجاة المظلومين بين يدي ارحم الراحمين الصلاة الصلاة في الدنيا للقلوب والوجوه نور - 00:03:48

وفي البرزخ ساعة للقبور وفي الآخرة فرح وسرور بين يدي العزيز الغفور قال شيخنا ابن القيم رحمه الله الصلاة مفتاح كل خير الصلاة

مجلبة للرزق الصلاة حافظة للصحة ودافعة للآذى - 00:04:29

مطاردة للآداء ومقوية للقلب ومبيضة للوجه ومفرحة للنفس ومذهبة للكسل ومنشطة للجوارح وممدة للقوى الصلاة كآخرة للصبر

ومغذية للروح ومنورة للقلب وحافظة للنعمة ودافعة للنقمة وجالبة للبركة مبعدة من الشيطان - 00:05:01

مقربة من الرحمن ومنزلة للرحمة ودافعة للظلم ما دمت ايها المؤمن المحب وايتها المؤمنة المحبة ما دمت في صلاة وانت تفرع باب

ملك الملوك ما دمت في صلاة فانت تفرع باب ملك الملوك - 00:05:45

وتتاجي الملك الحق يكلمه ويرد عليك كما سنبين ان شاء الله ومن يقرع باب الملك يفتح له ومن فتح له سعيد ونجا في الدنيا

والآخرة فحين يشتد بك الوجد ويزداد عليك الالم - 00:06:17

حين يشتد بك الوجد ويزداد عليك الالم وتحيط بك الهموم وتهاجمك الظنون ويحاصرك الظالمون فلن تجد لهذا الداء اعظم من هذا الدواء كما قال رب الارض والسما والسماء واستعينوا بالصبر والصلاة - [00:06:47](#)

وانها لكبيرة الا على الخاشعين وهنالك بين يديه جل جلاله وانت قائم في غاية التعظيم والجلال لربك وانت راعك في غاية التعظيم والجلال لربك وانت ساجد في غاية التعظيم والجلال والقرب من ربك - [00:07:14](#)

هنالك هنالك الصلة بذى الملك والملوك والعزة والجبروت ومدبر امر الكون. الحي الذي لا يموت. الله اكبر الله اكبر الله اكبر فالصلاة عماد الله اكبر فالصلاة عماد للدين فيها للنام رشاد - [00:07:44](#)

الله اكبر يا مآذن كبرى الله اكبر يا مآذن كبرى بفريضة يهفو لها الفؤاد وتهيم ارواح الخلائق بالهدى بمساجد يزهو بها العباد عمروا المساجد بالصلاة جماعة فهم الاكارم بالورى الاشهاد - [00:08:19](#)

الله اكبر الله اكبر بالاذان تتابعته يحلو لها باذانها الترداد بشهادة التوحيد تعلو كونها وحياتنا جمعا لها نقاد خمسا من الصلوات تتبع نورها بفريضة فيها لنا الارشاد - [00:08:52](#)

بالفجر والظهر الصلاة فريضة والعصر فرض ساطع وقاد. وكذا بالمغرب والعشاء قلوبنا فيها بهجة وسعاد وصلاة جمعة باجتماع حاشد فيه ائتلاف شامل وتواد وصلاة عيدين ابتهجنا كلنا في طاعة تأتي بها الاعياد - [00:09:23](#)

وقيام ليل بالخشوع لربنا نسلم به قد افلح الزهاد والوتر والوتر في ختم الصلاة بليلى بشرى لنا في الصالحات وزادوا وصحائف الحسنات تربو بصلاتنا وصلاحتنا تزداد فنوافل الصلوات تجبر نقصنا - [00:09:56](#)

فنوافل الصلوات تجبر نقصنا في فرضنا. ان قلت الاعداد وبها نال شفاعة المصطفى يوم النشور وقد اتى الميعاد والناس بالكرب الشديد صلاتنا نور لنا اشراقها نرتاج وننال من حوض الرسول المجتبى - [00:10:25](#)

به للصالحين وداد صلوا على خير الانام وسلموا صلوا على خير الانام وسلموا ان الصلاة على الرسول سداد. سبحان من فرض الصلاة بنورها في ليلة فيها لنا الاسعاد في ليلة الاسراء لاح بريقها وبراقها للمصطفى منقاد - [00:10:54](#)

في القدس بالقدس والرسول الكرام هنالك امنهم قد حفت به الامجاد حتى تلقى فرضها في سدرة علوية فيها له الارفاد خمس بخمسين خمس بخمسين الصلاة اجورها تهفو لها في الطيبات عباد فاحذر - [00:11:27](#)

فاحذر احذر من التفريط فيها انها للدين يا ابن الاكرمين عماد هل ستحرك قلوبنا هذه الكلمات والحديث عن الصلاة حديث طويل ذو شجون حديث فيه من الامل والامل فيه من الالم والامل - [00:11:57](#)

والدمعة والبسمة والجراح والافراح وقد ضيع الصلاة الان كثير من المسلمين والمسلمات يا تارك الصلاة الى متى؟ يا تارك الصلاة الى متى تأبى الصلاة وتهجر الركعات لما التكاسل عن اداء فريضة - [00:12:30](#)

واراك مسرعا الى الشهوات ما لي اراك الى الصلاة مخدرا وراك منطلقا الى العثرات ناداك ربك ناداك ربك للقاء بخمسة وتقول يا رب لست بآتي فكثير على من خلق الورع - [00:13:01](#)

دقائق وعلى حبيبك تهدر الاوقات اولا تخاف من المنية بغتة وتخاف ان تأخذك في لحظات اتراك حقا في الحياة مخلدا اليم القبور مساكن الاموات. فرعون وهامان وغيرهما مضوا ومصيرهم ظلمات - [00:13:29](#)

في ظلمات ومن الرجال من يواريههم ثرى ومن الرجال من يواريههم ثرى لكنهم احياء في الجنات اخطر طريقك في الحياة فانما اعمارنا ساعات في ساعات واسمع نصيحة مشفق تنجو بها من بين احوال ومن كربات ارجع لربك - [00:14:00](#)

ارجع لربك يا تارك الصلاة يا مضيع الصلاة ارجع لربك ترتضيه تذلل وابكي بحورا من العبرات والله اسأل ان يذكرك لذة وسكينة تأتيك في السجدة فاغفر الهى ذنب كل مقصر وارزقنا جبالا من الحسنات - [00:14:33](#)

ايها الاحبة الحديث عن الركن الثاني من اركان الاسلام عن الصلاة حديث طويل لا تتعجلوا لا تتعجلوا انا اريد ان اطيل الوقوف مع هذا الركن لجلاله وللتفريط كثير من المسلمين والمسلمات فيه - [00:15:09](#)

سافصل فيه تفصيلا وسأجتهد ان الخص ما سطره سادتنا وائمتنا من كلمات مشرقة منيرة واحكام بليغة جلييلة ومواعظ مؤثرة تحرك

القلوب للركوع والسجود والقيام بين يدي علام الغيوب اقول الصلاة هي الركن الاول بعد التوحيد - [00:15:38](#)

وهي العبادة الوحيدة او ان شئت فقل هي الفريضة الوحيدة التي فرضها الله جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم وكلفه بها في الملأ الاعلى لعلو مكانتها ولجلالها وعظيم منزلتها - [00:16:24](#)

عند الله جل وعلا واول ما فرضت على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الامة كانت خمسين صلاة كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث انس الطويل وفيه - [00:16:46](#)

قال عليه الصلاة والسلام ففرض الله على امتي خمسين صلاة ورجعت بذلك حتى مررت على موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ووالله الذي لا اله غيره نحن نتقرب الى الله - [00:17:07](#)

بحب كريم الله موسى وبحب عيسى وابراهيم ونوح وجميع الانبياء والمرسلين قال ففرض الله على امتي خمسين صلاة رجعت بذلك حتى مررت على موسى وقال موسى عليه الصلاة والسلام ما فرض الله على امتك - [00:17:30](#)

ما فرض الله على امتك وقال قلت فرض فرض الله على امتي خمسين صلاة وقال موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك امتك لا تطيق خمسين صلاة - [00:18:04](#)

في اليوم والليلة ارجع الى ربك قال عليه الصلاة والسلام فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها. فقال عليه الصلاة والسلام راجع ربك فان امتك لا تطيق قال فراجعت - [00:18:30](#)

ووضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته وقال سبحانه وتعالى هي خمس اي في العمل وهي خمسون اي في الاجر لا يبدل القول لدي - [00:18:55](#)

فيه رواية طويلة اخرى لا يتسع الوقت لذكرها الان ومع ذلك ينزف القلب ورب الكعبة دما فممنهم من لا يدخل المسجد في حياته الا في يوم العيدين لمن يصلون العيدين في المساجد - [00:19:17](#)

وممنهم من لا يدخل المسجد الا في يوم الجمعة ومنهم من لا يدخل المسجد في حياته كلها الا مرة واحدة ولكن ليس من اجل ان يصلي بل من اجل ان يصلى عليه - [00:19:46](#)

دون ان يصلي لله صلاة واحدة فرض الله خمسين صلاة والمسلمون كثير منهم قد ضيعوا خمس صلوات فكيف لو ابقى الله الامر على صورته الاولى لكنه التخفيف لكنها الرحمة فهذه الامة ورب الكعبة امة ميمونة مباركة مرحومة - [00:20:10](#)

بفضل الله جل وعلا ثم بفضل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه الامة الحمد لله الذي فضلنا بالتوحيد والسنة على الناس وسقانا من القرآن اروي كاس وقال لنا مكرما مشرفا كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:20:44](#)

في رواية لما مر النبي عليه الصلاة والسلام على موسى عليه الصلاة والسلام قال له موسى قد جريت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تستطيع ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف - [00:21:21](#)

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه فحط عنه حتى صارت خمس صلوات في اليوم والليلة ومع ذلك لما عاد نبينا صلى الله عليه وسلم الى موسى صلى الله عليه وسلم - [00:21:46](#)

قال له ارجع الى ربك فاسألوا التخفيف بعد الخمس وقال عليه الصلاة والسلام لقد استحييت من ربي ولكن ارضى واسلم يقول عليه الصلاة والسلام فسمعت مناديا يقول قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي - [00:22:05](#)

رحمة لهذه الامة والله ما فرضت الصلاة الا لتكون الصلاة صلة للعباد بربهم ورحمة من الله جل وعلا على امة محمد صلى الله عليه وسلم لانه في ليلة الاسراء والمعراج اراد ربنا جل وتعالى - [00:22:29](#)

ان يحمل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الهدية الغالية له ولامته وفرض الصلاة فهي صلتك بربك - [00:22:55](#)